

بحار الأنوار

[41] 41 - كا : عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن البنزطي ، عن ثعلبة ، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل : " وكان رسولا نبيا " ما الرسول وما النبي ؟ : النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك ، والرسول الذي يسمع الصوت ويرى المنام ويعاين الملك ، قلت : الإمام ما منزلته ؟ قال : يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ، ثم تلا هذه الآية : وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيا ولا محدث . (1) 42 - كا : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرار قال : كتب الحسن بن العباس المعروف إلى الرضا عليه السلام : جعلت فداك أخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والإمام ؟ قال : فكتب أو قال : الفرق بين الرسول والنبي والإمام أن الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه (2) وينزل عليه الوحي ، وربما رأى في منامه نحو رؤيا إبراهيم عليه السلام ، والنبي ربما يسمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع ، والإمام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص . (3) 43 - ير : أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن بكير الهجري عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أول وصي كان على وجه الأرض هبة الله بن آدم ، وما من نبي مضى إلا وله وصي ، كان عدد جميع الأنبياء مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي ، خمسة منهم أولو العزم : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وإن علي بن أبي طالب كان هبة الله لمحمد ، ورث علم الأوصياء وعلم من كان قبله ، أما إن محمدا " ورث علم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين (4) بيان : أي كان بمنزلة هبة الله بالنسبة إلى محمد صلى الله عليه وآله ، أو كان عليه السلام هبة وعطية وهبه الله .

(1) اصول الكافي ج 1 : 176 . وروى فيه في حديث أن أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام قرآ > بفتح الدال وتشديده . (2) في نسخة : ويسمع كلماته . (3) اصول الكافي ج 1 : 176 . (4) بصائر الدرجات : 33 . م [*]